سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 430 الخميس 2014/5/8

52 شهيدا معظمهم في دمشق ودرعا وبد خروج الثوار من حمص

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق اثنين وخمسين شهيدا بينهم أربع سيدات وثمانية أطفال وسبعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن عشرين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في درعا، وتسعة شهداء في حلب، وخمسة شهداء في إدلب، وشهيدين في حماة، وشهيد في حمص.

هذا فيما استؤنفت عملية خروج الثوار من أحياء حمص القديمة، عقب توقفها لبعض الوقت بسبب تعثر دخول المساعدات إلى بلدتي نبّل والزهراء بريف حلب، حيث قالت المصادر إن عملية خروج المقاتلين توقفت لمدة ساعة ونصف وبعدها دخلت سبع سيارات لتقل عددا من المقاتلين الآخرين نحو مناطق أخرى منها الرستن وتلبيسة والغنطو وبلدة الدار الكبيرة.

وقد جاءت هذه التطورات إثر خروج مجموعة من الحافلات التي تقل المئات من المحاصرين والمقاتلين في أحياء حمص المحاصرة باتجاه الريف الشمالي برفقة فريق من منظمة الأمم المتحدة، وقد كان عددهم يقارب الأربعمائة مقاتل، وخرجوا وبحوزتهم أسلحة خفيفة، وكان بينهم جرحى.

وسيتم في هذه العملية خروج نحو 2400 شخص بمرافقة بعثة من الأمم المتحدة من الأحياء المحاصرة للمدينة التي أطلق عليها السوريون " عاصمة الثورة" في مقابل إدخال مساعدات إلى بلدتي نبل والزهراء اللتين يحاصرهما مقاتلو المعارضة في ريف حلب والإفراج عن مخطوفين لديهم.

ويمثل هذا الاتفاق نقطة عسكرية لصالح النظام قبل شهر من الانتخابات الرئاسية المقررة في الثالث من يونيو/حزيران المقبل، والتي يتوقع أن تبقي بشار الأسد في منصب الرئاسة.

من جهة أخرى، أفاد ناشطون بأن قوات النظام قصفت مدناً وبلدات في ريف حمص الشمالي الذي ينقل إليه المقاتلون الخارجون من حمص، في حين أفرجت الجبهة الإسلامية عن أسرى عسكريين من قوات النظام، وعن محتجزين مدنيين في اللاذقية.

في هذه الأثناء قالت مسار برس إن كتائب المعارضة قتلت عددا من قوات النظام خلال الاشتباكات في محيط بلدة المليحة بريف دمشق. وبالتزامن مع ذلك قصفت قوات النظام مدينة الزبداني والمنشية بخان الشيح ودير العصافير بريف دمشق، في حين أدى قصف مدينة الزملكا بريف دمشق بقذائف الهاون إلى مقتل طفلتين وإصابة آخرين من عائلة واحدة.

من جهتها قالت شبكة شام إن شخصا قتل وجرح آخرون جراء قنص قوات النظام المدنيين خلال تجمعهم لاستلام المساعدات في مخيم اليرموك بدمشق، بينما تحدث ناشطون عن قتل قوات المعارضة العشرات من مقاتلي النظام خلال التصدي لرتل عسكري حاول استعادة السيطرة على مستودعات 559 في منطقة القلمون.

وفي حلب جرت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في جبهة جمعية الزهراء، وسط غارات استهدفت حي الليرمون شمالي غربي المدينة.

وفي حماة، قالت سوريا مباشر إن الطيران الحربي ألقى خمسة براميل متفجرة على قرية تل ملح بريف حماة، بينما تحدثت مسار برس عن اعتقال ثلاثين شابا من بلدة خطاب بريف المحافظة ذاتها.

وفي ريف درعا، استهدف جيش النظام بصواريخ أرض أرض مدينة إنخل وبلدة عتمان وبصرى الحرير، كما شن غارات على قرى أخرى، وسط اشتباكات بين الجيش الحر على المدخل الغربي للمدينة، وفي بلدة البارودة بريفها.

خالد العطية يبحث مع الطعمة سبل دعم الشعب السوري

بحث خالد بن محمد العطية، وزير الخارجية القطري، مع رئيس الحكومة المؤقتة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أحمد صالح طعمة، تطورات الأزمة السورية.

واستعراض الطرفان خلال اللقاء الذي جرى بالعاصمة القطرية الدوحة، يوم أمس الأربعاء، مستجدات الأوضاع على الساحة السورية، والسبل الكفيلة بدعم الشعب السوري للخروج من أزمته الحالية، بحسب وكالة أنباء قطر.

وأكد "العطية"، لرئيس الحكومة المؤقتة على مواقف دولة قطر الثابتة لدعم الشعب السوري في قضيته العادلة، وذلك بما يمليه الواجب الإنساني والمسؤولية الأخلاقية.

وأشار الوزير القطري، إلى أن بلاده مازالت تبحث عن طرق بديلة تحت مظلة الأمم المتحدة لإنقاذ الشعب السوري.

استقالة الإبراهيمي نهاية الشهر الجاري

أكدت مصادر دبلوماسية أممية، أن الأخضر الإبراهيمي، مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا، سيؤجل تقديم استقالته للأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، حتى نهاية شهر أيار/مايو الجاري، لحين التوافق على بديل، حتى لا يترك المنصب فارغًا في خضم الأزمة المتفاقمة.

وأشارت المصادر أنه من المتوقع أن يجري الأمين العام للأمم المتحدة مشاورات مع الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن، إضافة إلى تركيا وألمانيا، حول الأسماء المطروحة للمنصب بدلاً من "الإبراهيمي".

وتضم لائحة الترجيحات لشغل المنصب عددًا من أبرز الدبلوماسيين، من بينهم خافيير سولانا، السياسي الإسباني الذي شغل منصب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ومنصب الأمين العام للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي.

كما تضمنت كيفن مايكل راد، البريطاني الأصل، الذي شغل منصب رئيس وزراء أستراليا مرتين، وشغل منصب وزير الخارجية في حكومة رئيسة الوزراء الأسترالية الحالية جوليا غيلارد حتى استقالته في شباط/فبراير 2012، ويعمل حاليًا كبير باحثين في كلية "جون كيندي" للدراسات الحكومية بجامعة "هارفارد".

إيران تعتبر دعم الدول الأجنبية للثوار السبب في تفاقم الأزمة الإنسانية في سوريا

دعا مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان إلى عدم تسييس القضايا الإنسانية في سوريا، حسب تعبيره، زاعما أن دعم الدول الأجنبية لما وصفها بالمجموعات الإرهابية في سوريا أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية فيها.

وأبدى عبد اللهيان خلال لقائه رئيس لجنة الصليب الأحمر الدولي بيتر مافرر في طهران، يوم أمس الأربعاء، استعداد إيران للتعاون مع المنظمة الدولية في تسوية المشكلات وتقديم المساعدات الإنسانية في سوريا، حسب قوله.

في الأثناء، يجري ممثل الرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط ومساعد وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف محادثات في طهران اليوم مع مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان حول التطورات في المنطقة ولاسيما في سوريا، وذلك بدعوة من الجانب الإيراني.

في السياق ذاته، قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي إن إجراء الانتخابات الرئاسية في سوريا يساعد على إحلال السلام وعودة الهدوء إليها، على حد قوله.

وزارة الصحة تؤسس الهيئة الوطنية السورية للقاح

انطلقت فعاليات المؤتمر التأسيسي "للهيئة الوطنية السورية للقاح"، يوم أمس الأربعاء، في مدينة غازي عنتاب التركية، بحضور وزير الصحة في الحكومة السورية المؤقتة، عدنان حزوري، ووالي تنسيق شؤون السوريين في تركيا، فيصل دلماظ.

وتحدث "حزوري"، عن أهمية تأسيس "الهيئة الوطنية السورية للقاح"، وذلك في سبيل تنظيم إيصال اللقاح لأكثر عدد ممكن من السوريين في الداخل والخارج.

بدوره، أكد الوالي "دلماظ"، على ضرورة توحيد الجهود من الحكومتين، السورية المؤقتة

والتركية، والمنظمات الدولية والمحلية، لإنجاح عمل الهيئة الوطنية السورية للقاح.

ومن المقرر أن يستكمل المؤتمر التأسيسي "للهيئة الوطنية السورية للقاح"، الذي تشرف عليه وزارة الصحة في الحكومة المؤقتة حتى مساء يوم أمس الأربعاء، وفق ورشات عمل اختصاصية تغطي كافة جوانب العمل الخاصة باللقاح في سوريا.

الائتلاف يفكر في التحول إلى منظمة تحرير طلبا للاعتراف الدولي

كشف مصدر بالمعارضة السورية، يوم أمس الأربعاء، أن قيادة "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" تبحث فكرة تحويله "لمنظمة تحرير" على شاكلة "منظمة التحرير الفلسطينية".

وقال المصدر: إن تحول الائتلاف إلى منظمة تحرير على شاكلة منظمة التحرير الفلسطينية سيمكنه من التحرك دوليا بشكل أفضل، كما سيتيح له إنشاء مكاتب قانونية ودبلوماسية، في حال الاعتراف به، وفقًا لوكالة الأناضول.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية، تأسست عام 1964، ومعترف بها في الأمم المتحدة والجامعة العربية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، الاثنين الماضي، اعتبار الائتلاف "الممثل الشرعي للشعب السوري" وكذلك اعتبار مكاتب تمثيل الائتلاف "بعثات دبلوماسية".

الأسد: حل الأزمة سوري بحت بدون تدخل خارجي

فيما أكد بدر جاموس الأمين العام للائتلاف الوطني السوري المعارض أن الثوار في كل منطقة أكثر قدرة على دراسة ظروفهم وتنفيذ ما يقررونه، من خلال تلك الدراسة، حيّا صمود الثوار والأهالي في المناطق المحاصرة. وقال لـ"إيلاف" إن وضع التنسيق بين القيادتين السياسية والعسكرية في حال أفضل اليوم، معتبرًا أن ذلك سينعكس إيجابًا مستقبلًا.

وأكدت المصادر أنه تم الإفراج عن 15 مخطوفًا من ريف اللاذقية، بينهم 11 طفلًا، في إطار اتفاق هدنة حمص. ونشر نشطاء على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي صورًا لأطفال ونساء يجهشون بالبكاء ويتعانقون، معلّقين " إنها صور بعض المختطفين الذين تم الإفراج عنهم"، كما نشروا صورًا لحافلة، قالوا إنها أقلّتهم من ريف إدلب.

إلى ذلك، أفادت معلومات متطابقة أنه تم الإفراج عن 15 مخطوفًا من عناصر الجيش والشرطة في حلب، وذلك ضمن بنود الاتفاق نفسه. كما نشرت صور لخمسة عشر رجلًا يرتدون الزيّ العسكري، ويلوّح بعضهم بشارات النصر أمام حافلة.

ونص اتفاق حمص على السماح بإدخال مساعدات إلى بلدتي نبل والزهراء المحاصرتين من قبل قوات المعارضة، فيما أفادت مصادر عدة عن سماع دوي انفجارات في البلدتين، من دون أنباء عن إصابات، ومع استمرار تنفيذ بنود الاتفاق.

واليوم بدأ تنفيذ اتفاق هدنة حمص، القاضي بخروج مقاتلي المعارضة من أحياء المدينة القديمة المحاصرة منذ نحو عامين، وبإشراف من بعثة الأمم المتحدة، ووصلت دفعات عدة من مقاتلي المعارضة من المدينة القديمة المحاصرة، بعد خروجهم منها إلى مناطق في شمال حمص.

يذكر أن نحو 1400 مدنيًا خرجوا من أحياء حمص المحاصرة في وقت سابق من العام الجاري، إثر اتفاق أشرفت عليه أيضًا الأمم المتحدة، لتعود بعد ذلك الاشتباكات والقصف مجددًا، في حين يقدر عدد المقاتلين المعارضين في تلك الأحياء بأكثر من ألفي مقاتل، وفق مصادر عدة.

من جانبه برر بشار الأسد موضوع الهدن بقوله " إن الدولة تدعم مسيرة المصالحات الوطنية انطلاقًا من حرصها على وقف نزيف الدم وإيمانًا منها بأن حل الأزمة يأتي عبر السوريين وحدهم".

وأضاف الأسد خلال لقائه عددًا من وجهاء ريف دمشق ممن ساهموا في جهود "المصالحة" في بعض المناطق، إن " الدولة تؤمن بأن حل الأزمة التي نواجهها لا يمكن أن يأتي عبر أطراف خارجية، وإنما هو ثمرة لجهود السوريين وحدهم، لأنهم الأقدر على إيجاد الحلول لمشكلاتهم.

وعبّر الأسد عن "تقديره للمساعي البنّاءة التي يبذلها الوجهاء بهذا الخصوص، بالرغم من الصعوبات التي يواجهونها"، مؤكدًا أن "مؤسسات الدولة تعمل على تعزيز دور الوجهاء في ترسيخ وتوسيع هذه المصالحات".

ويقول النظام إن "المصالحة الوطنية" تتسارع على امتداد المحافظات السورية، وأنه يعمل على تعميم التجارب الناجحة. إيلاف.

المحكمة الدستورية العليا تعلن تلقيها ستة تظلمات لمرشحي الرئاسة

أعلن الناطق باسم المحكمة الدستورية العليا في سوريا ماجد خضرة أن المحكمة تلقت خلال ثلاثة أيام ستة تظلمات وستعكف خلال الأيام الثلاثة المقبلة على دراستها وفقاً للدستور والقانون ليعلن بشكل نهائي السبت الموافق 10-5-2014 أسماء المقبول ترشحهم لانتخابات منصب رئيس الجمهورية.

وأوضح خضرة أن الذين تقدموا بتظلمات هم: أحمد علي قصيعة وعلي حسن الحسن وبشير محمد البلح وخالد عبده الكريدي وسميح بن ميخائيل موسى وسمير أحمد معلا.

وكانت المحكمة الدستورية العليا أعلنت منذ ثلاثة أيام قبول طلبات الترشح لكل من ماهر عبد الحفيظ حجار وحسان عبد الله النوري وبشار حافظ الأسد مع رفض بقية طلبات الترشح المقدمة لعدم استيفائها الشروط الدستورية والقانونية.

وأوضح الناطق باسم المحكمة في الإعلان أنه يحق لمن رفض طلب ترشحه التظلم أمام المحكمة الدستورية العليا خلال ثلاثة أيام تبدأ من يوم الاثنين الواقع في 5-5-2014 وتنتهي بنهاية دوام يوم الأربعاء الواقع في 7-5-2014 داعيا المواطنين المؤيدين لأي من المرشحين الثلاثة الذين قبلت طلباتهم إلى عدم ممارسة أي نشاط أو مظاهر إعلامية أو إعلانية قبل صدور الإعلان النهائي لأسماء المقبولين.

يشار إلى أنه لا يقبل طلب الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية إلا إذا كان طالب الترشيح حاصلا على تأييد خطي لترشيحه من خمسة وثلاثين عضوا على الأقل من أعضاء مجلس الشعب ولا يجوز لعضو المجلس أن يمنح تأييده إلا لمرشح واحد.

تنظيم داعش في الرقة يعدم الناشط الإعلامي المعتز بالله إبراهيم

أعدم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" مراسل شبكة "شام" الإخبارية في مدينة الرقة، بعد قيام التنظيم باعتقاله قبل شهرين.

وقالت الشبكة في بيان لها يوم أمس الأربعاء: "تزف لكم شبكة شام الإخبارية شهيدًا جديدًا من أحد كوادرها، وهو المعتز بالله إبراهيم، مراسل شبكة شام في مدينة الرقة، وهو من أبناء ريف حلب، وكان مقيمًا في مدينة الرقة، ويبلغ من العمر واحدا وعشرين عامًا.

وأوضحت الشبكة أن تنظيم "داعش" اعتقل إبراهيم قبل شهرين دون سبب، مشيرةً إلى أنها أخفت خبر اعتقاله في "محاولة لإخراجه"، على الرغم من وجود صعوبة كبيرة في التواصل مع التنظيم.

وأشارت الشبكة إلى أن مراسلها لم يتعرض سابقًا لتنظيم "داعش" بتصريح إعلامي أو مداخلة أو ما شابه، وكان الرد من التنظيم باعتقاله لأشهر طويلة، وتعرضه للتعذيب طيلة مدة اعتقاله، ليعدم قبل ثلاثة أيام مع شخص آخر كان معتقلًا معه في مدينة تل أبيض بالرقة، التي يسيطر عليها التنظيم.

وأكدت الشبكة أن ما قام به تنظيم "داعش" هو "جريمة لا تقل عما يقوم به نظام الأسد من جرائم بحق الثوار والنشطاء من تعذيب ثم إعدام".

وقالت الشبكة: "نحن في شبكة شام الإخبارية، نعتبر تنظيم دولة البغدادي تنظيمًا مجرمًا وإرهابيًا، لا يقل إجرامًا عن تنظيم الأسد، لما قام به سابقًا بحق عشرات النشطاء من قتل وتعذيب، ليكون المعتز بالله أحد الضحايا اليوم، وغيره الكثير من المقاتلين والمدنيين، وجرائم لا تحصى، وسنبقى مطالبين دومًا بمحاسبة هذا التنظيم المجرم، لما ارتكب سابقًا، وما زال حتى اليوم عدوًا كنظام الأسد للثورة السورية وأهلها".

نزوح جماعي في ديرالزور بسبب داعش والتنظيم يجبر أهالي الرقة على المغادرة

تواصل نزوح أهالي قرى ريف دير الزور الشرقي، يوم أمس الأربعاء، نتيجة استمرار الاشتباكات العنيفة بين الثوار ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، كما قام التنظيم بأمر أهالي بعض أحياء الرقة بمغادرة المدينة قسرا.

حيث ذكرت شبكة "دير الزور الحدث" أن حركة نزوح كبيرة شهدتها القرى الواقعة بين خط "خشام البصيرة" وخط "الصور البصيرة" الغربي، نحو قرى خط الخابور الشرقي والميادين والشحيل والعشارة وصولًا إلى البوكمال، بسبب الاشتباكات العنيفة في هذه القرى بين مقاتلي تنظيم داعش من جهة و"جبهة النصرة" والجبهة الإسلامية من جهة أخرى.

وأقدمت العائلات على عبور نهر الفرات عبر الزوارق، بعد نزوحهم من قرى الطابية، وجديد عكيدات، وجديد بكارة، باتجاه قرى الشامية ومنها إلى مدينة الميادين.

كما اتجه النازحون من قرى الدحلة والصبحة إلى البصيرة، ومن ثم إلى مدينة الشحيل وقرى الخابور الشرقي والميادين إلى العشارة والقرى الأخرى بريف دير الزور الشرقي.

يأتي ذلك بعد تنفيذ مقاتلي تنظيم داعش إعدامات ميدانية في قرى جديد عكيدات، وسط اشتداد المعارك في المنطقة.

هذا فيما أفاد مركز "مسارات" أن تنظيم داعش أجبر المدنيين على الخروج من منازلهم في مناطق "مساكن الشرطة" و"مساكن أمن الدولة" و"مساكن الشهداء" و"مساكن الضباط" ومحيط "حديقة الاستقلال" بالرقة وذلك في مهلة أقصاها 15 يوميًا، على الرغم من تقاضي التنظيم أجر تلك البيوت منذ ثلاثة أشهر، بحسب ناشطين في المدينة.

ومن جانبه، نقل " المرصد السوري لحقوق الإنسان"، عن مصادره بالرقة أن تنظيم داعش أجبر المدنيين على الخروج من مناطق بالمدينة، لـ"تسكين عائلات المهاجرين"، (في إشارة إلى مقاتليه من الجنسيات الغير سورية).

الجبهة الإسلامية يؤكد أن هدنة حمص نجحت في فك الحصار عن الثوار

أكد حسان عبود، رئيس الهيئة السياسية في الجبهة الإسلامية، من خلال لقاء مع قناة "الجزيرة" يوم أمس الأربعاء، أن مدينة حمص ستعود لأصحابها بعد نزوحهم منها قسرًا.

وقال عبود: " إن ما جرى اليوم هو ليس مصالحة مع النظام أو تسوية إنما هو فك حصار مقابل إطلاق سراح الأسرى والمحتجزين فقط".

وأضاف: "إن من يتحدث عن الإنجازات التي حققها نظام الأسد، يبدو أنه لم يسمع بانتصارات المجاهدين في القنيطرة، ودرعا، والساحل، وريفي حماة وإدلب، والثورة تتقدم قدمًا".

وتابع عبود: "ما حصل اليوم في حمص، تم تقديم الجانب الإنساني على الاعتبارات الأخرى، والأرض سنسترجعها بإذن الله، فحمص هي عاصمة الثورة ورمز الصمود، وستعود حمص بإذن الله".

ورد عبود على ما قاله يحيى الصفوي مستشار علي خامنئي العسكري بأن حدود إيران تصل إلى شرقي المتوسط قائلًا: "وهمتم، والأحلام الفارسية هذه ستتكسر عند حدود سوريا".

بني غازي ترسل شحنة رابعة لإغاثة للمناطق المحررة

وصلت، يوم أمس الأربعاء، الشحنة الرابعة من المساعدات الليبية إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة جنوبي سوريا، في ظل تلكؤ المجتمع الدولي عن إغاثة السوريين.

وتعد هذه الشحنة هي الأكبر من حيث المساعدات المقدمة من ليبيا، والتي تكفلت بها مدينة "بني غازي"، في إطار حملة لإغاثة السوريين.

ويعاني الشعب السوري، النقص الحاد في المواد الغذائية الإغاثية، في ظل غياب كامل للمجتمع الدولي والأمم المتحدة عن أزمة السوريين.

استمرار معاناة أهالي اليرموك رغم الوساطة الفلسطينية

أفادت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا"، أن 24 لاجئًا فلسطينيا قضوا في سوريا خلال الأسبوع الماضي، وأن معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم " اليرموك" المحاصر ما زالت مستمرة، إضافة إلى عدم السماح لأهالي مخيمي الحسينية والسبينة بالعودة إلى مخيميهما اللذين يسيطر عليهما الجيش النظامي منذ شهور.

وأعلنت "مجموعة فلسطينيي سوريا"، يوم أمس الأربعاء، أن وفدًا من منظمة التحرير الفلسطينية اجتمع مع الفصائل الأربعة عشر في دمشق، وأنه تم الاتفاق على استمرار دخول المساعدات الإنسانية والغذائية والطبية إلى مخيم اليرموك، وخروج الحالات الصحية والصعبة والطلاب.

ونقل تقرير " للمجموعة"، عن عضو وفد "منظمة التحرير الفلسطينية" الخاص بأزمة مخيم "اليرموك" بلال قاسم، قوله: فيما يخص المعتقلين لدى الدولة السورية، فقد أثمرت الاتصالات مع الدولة السورية على البحث الجدي في شأن المعتقلين، وضرورة إطلاق سراحهم وتسوية أوضاعهم كل حسب تهمته ووضعه.

وأكد على استمرار العمل الجاد من خلال الحوار مع المسلحين للوصول إلى حل جذري معهم، يقضي بضرورة خروج السلاح والمسلحين من المخيم وعودة أهله وسكانه إليه.

وشهد المخيم، مساء أمس، اندلاع اشتباكات عنيفة عند محيط شارع الثلاثين، في ظل

استمرار الحصار المشدد المفروض على المخيم لأكثر من 300 يوم، فيما تم إدخال كمية محدودة من المساعدات لتوزيعها على الأهالي.

المرصد الأورومتوسطي يدين تعامل السلطات اللبنانية مع اللاجئين الفلسطينيين

أعرب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، عن قلقه الشديد من التقارير الواردة بشأن قيام السلطات اللبنانية بمنع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا من دخول أراضيها، ما يعني إغلاق آخر منفذ أمام فلسطينيي سوريا للنجاة بأنفسهم من الحرب الدائرة في سوريا.

وأشار المرصد، في تقرير له، يوم أمس الأربعاء، إلى ترحيل نحو ثلاثين لاجئًا كانوا قدموا إلى لبنان هربًا من الموت، وإجبارهم على العودة إلى سوريا، ولافتًا إلى أن القيود التي تفرضها السلطات اللبنانية على دخول وحركة اللاجئين الفلسطينيين، الذين يفرون من النزاع في سوريا، ويحاولون الدخول إلى لبنان، في تصاعد بشكل ملحوظ.

ونوه إلى توارد معلومات عن نية وزارة الداخلية اللبنانية إصدار قرار يمنع دخول الفلسطيني السوري إلى لبنان، وقيامها باشتراط وجود موافقة مسبقة من الأمن العام اللبناني قبل منح التصريح لفلسطينيي سوريا للدخول إلى الأراضي اللبنانية، في الوقت الذي تقوم فيه بمعاملة السوريين كلاجئين، وتمنحهم إقامة لستة أشهر قابلة للتجديد، وهو ما يمكن اعتباره عملًا تمييزيًا غير مبرر، في ظل أن الجميع يعاني من الظروف نفسها.

ورأى المرصد، أن حديث السلطات اللبنانية بأن هذه القيود التي فرضتها " مؤقتة واستثنائية"، لا يبرر تلك القيود مطلقًا، لأنها تنتهك حق هؤلاء اللاجئين في الحياة، وحقهم في الحصول على بلد يؤويهم من الموت، مؤكدًا على ضرورة التزام لبنان بموقف مجلس الأمن الدولي، الذي قرر مبدأ عدم الإعادة القسرية، وشجع البلدان المجاورة لسوريا على العمل من أجل حماية كافة الأشخاص الذين يفرون من العنف في سوريا، بمن فيهم الفلسطينيون.

وشدد " الأورومتوسطي"، على أن طرد اللاجئين وطالبي اللجوء، يخالف بشكل مباشر الاتفاقية الدولية المتعلقة باللاجئين، والتي نصت في مادتها الثالثة والثلاثين على منع أي دولة من القيام بطرد اللاجئ أو رده، بأية صورة من الصور، إلى حدود الأقاليم التي تكون حياته أو حريته مهددتين فيها.

وفي سياق ذي صله، حث المرصد الحقوقي، الدول الغنية على تقديم المزيد من المساعدات للبنان، وقال: إن لبنان منح الملجأ لمئات الآلاف من الأشخاص الذين يفرون من النزاع في سوريا، من بينهم نحو خمسين ألف فلسطيني، وهناك ما يربو على 200 شخص يحاولون الانضمام إليهم يوميًا، ما يجعل من دولة صغيرة كلبنان بحاجة ماسة للمزيد من المساعدات الدولية، مؤكدًا على دور الجهات المانحة في مساعدة لبنان لتحمل عبء هذه المشكلة الضخمة للاجئين.

وفي ختام البيان، طالب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، السلطات اللبنانية، بمعاملة اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا بما تمليه القوانين والأعراف الدولية، أسوةً بتعاملها مع اللاجئين السوريين، والذين تجمعهم نفس الظروف والدوافع للهرب من سوريا، ومنحهم الحقوق الواجبة لهم بموجب قواعد القانون الدولي وحقوق الإنسان، لاسيما حقهم في الحياة، وعدم الإعادة القسرية.

النظام دمر ما يقرب من أربعة آلاف مدرسة خلال ثلاث سنوات

وثقت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، في تقرير لها صدر مؤخرا، استهداف قوات النظام لما لا يقل عن 3878 مدرسة في سوريا منذ بداية الثورة السورية المندلعة منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وأكدت " الشبكة" في تقريرها أنها لاحظت اتساع استهداف البنى التعليمية من قبل قوات النظام، عبر القصف العشوائي بالقنابل البرميلية أحيانًا، أو بالقصف بالصواريخ الموجهة.

وأوضحت الشبكة في تقريرها أنها لم يتبين في تحرياتها من بعض المدارس التي قصفتها قوات النظام، وجود أي هدف عسكري للثوار قريب من تلك المدارس، مؤكدة أن هذا العمل "يرقى لجريمة حرب".

وبين التقرير سقوط العشرات من التلاميذ شهداء، جراء استهداف المدارس بصواريخ

موجهة من قوات النظام التي تزعم وجود "مسلحين" داخلها أو قربها.

اعتراف واشنطن بمكاتب الائتلاف لا يكفي مالم يرفع الحظر عن تسليح المعارضة

اتفق محللون ومسؤولون أمريكيون على أن قرار واشنطن الاعتراف بمكاتب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية كبعثات دبلوماسية يعد خطوة هامة تزيد من قوة المعارضة السورية وتشدد عزلة نظام بشار الأسد دولياً، إلا أنهم رأوا أن تأثيرها سيكون محدوداً ما لم تتبعها خطوات أخرى كتسليح واسع النطاق للمعارضة المعتدلة.

ورغم أن واشنطن لم تمنح الحصانة الدبلوماسية لمندوب الائتلاف، اعتبر مسؤول بالخارجية الأمريكية هذا الإجراء يهدف إلى تعزيز المعارضة السورية المعتدلة ومواكبة جهودها لمساعدة جميع من يحتاجون إلى مساعدة في سوريا.

وجاء هذا الإعلان في مستهل زيارة لواشنطن تعد الأولى من نوعها لرئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا الذي بدوره اعتبر الإجراء الأمريكي "ضربة دبلوماسية" لشرعية الأسد.

وتعليقاً على ذلك، اعتبر المبعوث الأمريكي السابق إلى سوريا فريدرك هوف أن هذا الإجراء منطقي، وكان يجب أن يتم منذ ديسمبر/كانون الثاني 2012 حينما اعترفت واشنطن بالائتلاف الوطني ممثلاً شرعياً للشعب السوري.

وعبر الدبلوماسي الأمريكي عن دهشته لحدوث هذا الأمر بعد 18 شهراً، رغم أن هذه البادرة كان يفترض أن ترافق الاعتراف بالائتلاف السوري نهاية 2012.

ورأى هوف، الذي استقال من مهمته الدبلوماسية في سبتمبر/أيلول 2012 ويعمل في الوقت الراهن باحثاً في معهد أتلانتيك، إن القرار ينبغي أن يتبعه جهد كبير من قبل واشنطن والتنسيق مع الآخرين لتسليح وتجهيز وتدريب القوى الوطنية المعارضة لنظام الأسد وتنظيم القاعدة على حد سواء.

وشدد على أن رفع قدرة " القوى الوطنية" السورية يجب أن يكون جزءاً من خطة لمساعدة عمل الائتلاف مع الداخل السوري لتشكيل حكومة في المناطق المحررة، لافتاً إلى أنه بدون هذه المتابعة الموضوعية فإن قرار " البعثة الدبلوماسية" ينطوي على خطر وينظر إليه كلفته رمزية كما حصل حين اعترفت أمريكا بالائتلاف السوري كممثل شرعي للشعب السوري.

ويعتقد الدبلوماسي الأمريكي أن مطالب المعارضة وزيارة الجربا لواشنطن شكلا معاً مثل هذا القرار، مضيفاً "يبدو أن إدارة أوباما أدركت أنه سيكون من الضروري سياسياً للجربا أن ينهي زيارته بإنجاز".

لكن المتحدث قلل ضمنياً من أهمية القرار، وقال إن الرد المناسب على قرار الأسد إجراء "انتخابات وهمية" يفترض أن يكون سحب اعتراف واشنطن بالحكومة "التي تديرها زمرة الأسد ومخلوف" مستدركاً أن " الاعتراف بحكومة الأسد لا يزال قائماً رغم اعتبار ممثل الائتلاف السوري بعثة دبلوماسية".

أما المستشار السياسي والإعلامي لبعثة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في واشنطن، أبي شهبندر، وصف القرار بـ"الهام" لتزامنه مع "زيارة تاريخية" إلى واشنطن يقوم بها رئيس الائتلاف ووفد رفيع المستوى من أعضاء المعارضة بدعوة رسمية أمريكية.

واعتبر شهبندر أن الاعتراف بالبعثة الدبلوماسية للمعارضة السورية خطوة أولى مهمة تزيد من عزلة نظام الأسد دوليا، وتدل على الرغبة في تعزيز وإعادة تنشيط التعاون الإستراتيجي بين أمريكا وسوريا الجديدة.

ولفت إلى أن وفد المعارضة السورية الزائر لواشنطن يشدد على تقارب المصالح الإستراتيجية للشعب السوري وأمريكا، ويرسل رسالة واضحة لصناع السياسة الأمريكية مفادها أن تمكين قوات المعارضة للدفاع عن الشعب السوري ضد فظائع الأسد وجرائمه مصلحة أمريكية أيضاً.

واستدرك قائلا إن القوى الثورية السورية تقاتل كلا من تنظيم القاعدة والمليشيات المدعومة من إيران، موضحاً أن قوى الثورة تحتاج للموارد العسكرية اللازمة لهزيمة خطة القاعدة التي قال إنها جزء من خطة الأسد.

ولفت المستشار إلى أن القوى الثورية السورية أثبتت أن لديها القدرة على الاستخدام الفعال والمسؤول للدعم العسكري من أجل الدفاع عن الشعب السوري ومواجهة تنظيم القاعدة.

وأكد شهنبدر، وهو محلل إستراتيجي سابق لدى وزارة الدفاع الأمريكية، أن زيارة الجربا تضع حجر الأساس لشراكة إستراتيجية طويلة الأمد بين الولايات المتحدة الأمريكية وسوريا الجديدة. الجزيرة.

قائد سرية أبو عمارة: تسلحنا لحماية مظاهراتنا السلمية من الأمن والشبيحة

أكد مهنا جفالة، قائد سرية أبو عمارة في حلب، لوكالة الأناضول أن قبضة النظام

الأمنية في قمع المظاهرات السلمية، دفعته ورفاقه إلى إيجاد طريقة لتحييد الشبيحة وقوى الأمن عن المدنيين من أجل التظاهر، لينفذوا مجموعة من العمليات استهدفت أبرز قادتهم.

وأوضح جفالة، وهو طالب في السنة الثالثة من كلية الاقتصاد بجامعة حلب، تولد 1984، أنهم في بداية الحراك الثوري كانوا مجموعة من الجامعيين يتظاهرون، ولكن اصطدموا بقبضة أمنية كبيرة في قمع المظاهرات وخاصة في جامعة حلب، فباتت من الصعوبة خروج التظاهرات في المدينة.

وأضاف أنه ورفاقه حاولوا إيجاد طريقة لتحييد الشبيحة وقوى الأمن في المدينة للسماح بالتظاهر، فكانت فكرة إنشاء سرية أبو عمارة للمهام الخاصة، ومن أبرز مهامها إخافة الشبيحة وإحاطة المظاهرات وحمايتها.

بالتوازي مع ما سبق، لفت إلى أنهم قبل ذلك اصطدموا بوحشية اللجان الشعبية وعانوا من تجربة الاعتقال، حيث كانت تجربة مريرة، لتصبح من مسلماتهم بعد الخروج منها بأن لا يعودوا إليها.

وأشار إلى أنه بداية بعد الاتصال مع الشبيحة ومحاولة إقناعهم بالكف عن ممارساتهم، بدأوا باستهداف العناصر المؤذية، وزعماء الشبيحة، بعمليات نوعية لتحييدهم عن الثورة، على حد تعبيره.

وفي نفس السياق، كشف جفالة أنه بعد تشكل السرية وضعت دراسة لمجموعة من الشبيحة والضباط المؤثرين على المظاهرات، أي أول من يهاجم المظاهرات بحقد واضح عليها، وذلك بالتعاون مع المتظهارين الذين باتوا يعرفونهم جيداً، ليتم لاحقاً وضع الخطة لتحييد هؤلاء عن الثورة.

وقال أيضا تم تنفيذ عمليات ضد شخصيات مهمة مثل محمود رمضان (لم يحدد صفته)، والملاكم الرائد في الشرطة غياث طيفور، الذي كان من مهامه قمع المتظاهرين في داخل حرم جامعة حلب، بالاضافة إلى مجموعة من عناصر الحواجز الأمنية التي كانت تعيق الناشطين وتعتقلهم، ومن ثم الانتقال إلى المواجهة العسكرية ومحاولة تخليص المتظاهرين منهم في مدينة حلب ضمن أحياء كاملة.

أما عن أهمية ما ذهبوا إليه من تنفيذ اغتيالات بحق من وصفهم بقادة الشبيحة، شدد على أنه بعد كل عملية تحييد، كانت هناك دراسة لردات الفعل عليها، ونتائجها الإيجابية والسلبية، ووصلوا إلى أن الإيجابيات كانت أكثر ونتج عن ازدياد أعداد المتظاهرين، وصولاً إلى أحياء كاملة تتظاهر في حلب من مثل حي صلاح الدين.

وتابع أيضا أن المعارك الأخيرة في جبهة المخابرات الجوية توصف بأنها معارك ضد أبنية محصنة تحيط بها، وغرفة العمليات المشرفة على الجبهة تعمل بشكل منظم ومدروس ببطء وبأقل الأضرار، نتيجة نقص الذخيرة، متوقعاً السيطرة قريبا عليها، إلا أنه استدرك بالقول إن هناك قطعات عسكرية قد تكون أهم تقع بالقرب من المخابرات الجوية، في إشارة إلى توجه المعارك إليها مع عدم تحديدها.

وعن تمويل السّرية، أكد جفالة أن المصادر التمويلية ذاتية، والكفاءة كبيرة في العمل، فضلاً عن نزاهة المقاتلين الذين جلهم من الجامعيين، وهو ما يميز العمل.

أما عن سبب تشوه سمعة المعارضة السورية، أوضح قائلاً إن الكفاءات في الثورة أكثر مما لدى النظام، ولكن الأخير يتفوق بالإعلام إذا قام بتسخيرها جميعاً لصالحه بعد احتكارها لسنوات، فيما المعارضة تفتقر لها.

وبين أن هناك كفاءات متعددة، إلا أن الإعلام يتميز به النظام ويحتكره، مضيفاً أن هناك معاناة من الناحية العسكرية، حيث أن هناك اختصاصات لم يحدث فيها انشقاقات في الجيش النظامي، والمعارضة بحاجة إليها، على حد تعبيره.

ومنذ مارس/ آذار 2011، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 40 عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة.

غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات التي اندلعت في منتصف مارس/ آذار في سياق ثورات الربيع العربي، ما دفع سوريا إلى معارك دموية، حصدت أرواح أكثر من 150 ألف شخص، بحسب إحصائية خاصة بالمرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يتخذ من لندن مقراً له.

برهان غليون يؤكد أن الأولوية هي للحرب مع النظام وإيران وليس مع داعش والنصرة

قال الدكتور برهان غليون عضو الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة إن إيران تعتبر سوريا رهينة بيدها للتفاوض مع الغرب، وهذا قد يؤدي إلى دمار سوريا بالكامل، وحذر غليون من أن سوريا مقبلة على مواجهة أكثر دموية.

واعتبر غليون في تصريح لصحيفة "القدس العربي" أن الموقف الأمريكي يتطور لكن ببطء كالسلحفاة، وتوقع غليون مزيدا من التدخل الأمريكي الفاعل في الملف السوري لأن الأمريكيين سيخسرون المنطقة كلها لصالح روسيا وإيران، بعد أن قدموا للسوريين "هدايا مسمومة| بوعودهم بدعم الثورة حسب تعبيره.

ووصف غليون الدور الخليجي والعربي بالضعيف وقال إن الدول العربية استهانت بتقدير مدى خطورة وتعقيد الصراع في سوريا. في تقديره لإمكانية تسلم المعارضة المسلحة لأسلحة نوعية اعتبر غليون انه تم التركيز كثيرا على الأسلحة النوعية وأضاف "المشكلة أن الحرب تغيرت ولم تعد فقط القضية أسلحة نوعية، هناك ميليشيات منظمة الآن، لذلك اختلفت طبيعة المعركة، لذا لابد من إعادة تدريب وتنظيم قيادة مركزية للمعارضة قادرة على وضع خطة سياسية وعسكرية حقيقية بالإضافة للأسلحة النوعية، وسلاح الطيران يعطي تفوقا كبيرا للنظام وبدون مضادات جوية للطيران لا يمكن مواجهة النظام عسكريا، وإيران اتخذت قرارا بالمحافظة على نفوذها في سوريا مهما كلف الأمر، لذلك هي تمد النظام بكل ما يحتاج من سلاح".

وحول الموقف الأمريكي قال غليون: الموقف الأمريكي يتطور إيجابا لكن كالسلحفاة، تطور بسيط جدا، قد يؤدي هذا التطور في لحظة من اللحظات إلى السماح بإدخال أسلحة نوعية، لكن بالمقابل مطلوب منا بالمعارضة اصلاح وضع الاركان، وابراز نخبة عسكرية، وهي أمور أهم من التركيز فقط على السلاح النوعي. يجب ضبط المجموعات المقاتلة، لانه اذا تم ذلك فهذا سيسهل ادخال السلاح النوعي، وستتدفق الأسلحة أكثر فأكثر.

وحول الاعتراف بممثليات الائتلاف ومدى تأثيرها سياسيا قال الاعتراف في الائتلاف كممثل من جانب الأمريكيين أو رفع مستوى التمثيل خطوة تشير لتطور العلاقة وتعني ثقة اكبر في المعارضة والثورة. الأمريكيون مضطرون للتدخل الآن قبل فوات الأوان، وإلا خسروا المنطقة لصالح روسيا وإيران، وتدخلهم ليس لمصلحة الشعب السوري، بل هو لمصالحهم. هم أعطونا هدايا مسمومة، الحديث الدائم عن دعم الثورة السورية لم يترجم إلى واقع، لكن الواقع ان هزيمة الثورة السورية هزيمة لهم. اليوم نحن أمام مرحلة جديدة والأمريكيون مضطرون للتدخل لأنهم أمام تحد اكبر، قد يساهموا اكثر بتدريب القوات التابعة للمعارضة في الأردن، وهناك تدريب أيضا على الارض السورية في الشمال، سيكون هناك زيادة بعدد المدربين، لكن لم يعد ممكنا للأمريكيين ان يتركوا الأمر لحلفائهم، هم مضطرون للاضطلاع بدور مباشر.

وأضاف غليون العرب والخليجيون لم يعطوا لمعركة سوريا اهتمامها الحقيقي، لم يقدروها حق قدرها، لم يعرفوا عمق الصراع، استهانوا بقضية سوريا، اعتقدوا انها ستحل بصفقة مالية مع إيران أو روسيا، ولكن تبين أن الاسد مدعوم بقوة من إيران، صاحب العلاقة الأساسية هو نحن العرب. نحن ما زلنا نتصرف بناء على ردات الأفعال، نتقاتل مع بعضنا، مصر وسوريا مختلفتان، قطر والسعودية مختلفتان، وأناس يغازلون إيران. يجب إعادة بناء تحالفاتنا، تركيا جزء مهم من هذا الحلف، ودول الخليج، قطر والسعودية، ولا اعتقد ان الغرب سيتخلى عن سوريا، لكن هناك خطر أن تستمر الحرب لفترة طويلة، إيران ليس لديها مانع أن تدمر سوريا بالكامل من أجل أن تنتصر، لذلك نحن مقبلون على مواجهة دموية اكبر، ولكن لن تكون سوريا جزءاً من إيران في النهاية.

وقال غليون إن الكثير من المؤشرات تقول إن داعش مسيطر عليها من إيران، ليس كلها طبعا، لكن هناك أجزاء منها، النصرة ايضا فيها اختراق، مجموعة من المتشددين دينيا، الصراع يزيد الان، والمرحلة القادمة ستشهد استعار الحرب اكثر، واضاف من الممكن حصول مصادمات بين النصرة والجيش الحر الذي يتهم بانه اقرب للأمريكيين، ولكن الذي يغذي هذا الامر هو اصرار الغرب على ربط الصراع مع النظام السوري بالحرب ضد الارهاب. الأولوية هي للحرب ضد النظام، وضد الاحتلال الإيراني، هناك احتلال إيراني. وأضاف غليون بعد جنيف تقدمت الشؤون العسكرية على السياسية. الإيرانيون يريدون حسما عسكريا، لذلك أصبح الوضع دمويا. وخلال الشهرين الاخيرين فحسب تدمرت حلب. شراسة النظام استثنائية لانه لا يريد ان يهزم، ما حصل في جنيف يعطي اشارة على نوايا النظام، لثلاثة اسابيع ظل وفد النظام برئاسة الجربا يرفض وضع جدول للمفاوضات، الإيرانيون ذهبوا بقرار منع المفاوضات، نحن أيدنا كل الحلول السياسية، لكن الإيرانيين لا يريدون حلا، إيران تعتبر سوريا رهينة لمفاوضة الغرب، ومستعدة لتدمير سوريا لتحقيق سيطرتها. هذا مشروع إيران والعرب بلا مشروع. إيران تريد مفاوضة الغرب حول سوريا، هم يعتبرون سوريا ورقة بيدهم للحصول على مكاسب، اما العرب فهم بالنسبة لإيران غير موجودين، هم فقط يريدون مفاوضة الغرب، سوريا بالنسبة لإيران رهينة لا اكثر، المعركة هي للاعتراف بإيران انها دولة عظمى، دولة اقليمية عظمى في المنطقة، هذا المشروع الإيراني، كيف سننتصر عليهم اذا لم نشعرهم اننا اقوياء على الارض، الإيرانيون يريدون ان يكسبوا الجميع، ويسيطروا على الجميع، حتى نحن في المعارضة، حاولت إيران التقرب منا، في احد المرات طلبوا منا من خلال وسيط ان نطلب من الغرب رفع العقوبات عن إيران.

وقال غليون: الازمة في اوكرانيا كشفت امورا كثيرة، فقد كنا نراهن على تفاهم روسي أمريكي بخصوص سوريا، ولكن ما حدث في اوكرانيا كسر العلاقة بين روسيا وأمريكا، ولكنه بالمقابل استفز الغرب، وجعله يشعر بالضعف أمام الروس، وجعل الغرب والأمريكيين يعيدون النظر بسياستهم تجاه روسيا.

وبخصوص الحديث عن احتمال تقسيم سوريا قال غليون لا يوجد مخطط تقسيم، الآن لا توجد دولة، هناك ميليشيات بما فيها ميليشيات النظام من حرس جمهوري وغيره. بعد انفراط عقد الدولة ظهر أمراء حرب، كل مجموعة تريد اخذ منطقة والسيطرة عليها، أيضا في حلب هناك من يريد إقامة دولة إسلامية، الطائفية اداة تستخدم بيد السلطة، النظام لا يهمه مصير العلويين، هو مهووس ان يبقى في السلطة فقط، لا يهمه أحد من شعبه، لذلك أصبح أداة بيد الإيرانيين، في حرب العراق مع إيران ذهب مليون قتيل إيراني، لكن استخدام الطائفية من قبل النظام وفر له مجموعة بشرية متضامنة ومتلاحمة، هناك عصبة من الشعب ارتبطت بالنظام، ما حصل من عودة الشعور الطائفي هو ردة فعل، ولكنها قد تذهب باي وقت، المؤيدون للنظام دمروا الشعور الوطني ودمروا النسيج المجتمعي لسوريا، هم الوحيدون الذين اختاروا تمثالا من البسطار العسكري في اللاذقية رمزا لتأييدهم للنظام.

وبخصوص علاقة التوتر بين المعارضة السورية والسلطات المصرية، قال غليون انه التقى بمسؤولين مصريين وسألهم عن سياستهم الأخيرة، وأضاف قلت لهم على الأقل اهتموا بمصالح مصر الوطنية، وليس مصالحنا، اليست سوريا مهمة لكم؟ فأجابوني أنهم يعتبرون سوريا هي خط الدفاع القومي الاول عن مصر.

وأضاف المعارضة لا تستلم شيئا من أموال المنح والدعم الدولي، كله يذهب لمنظمات الامم المتحدة، مليار دولار صرفت حتى الان للملف السوري كلها ذهبت للمنظمات الدولية، صحيح ان قطر دفعت خمسين مليون دولار للحكومة المؤقتة لكنها بالكاد تكفي لدعم المناطق المنكوبة بالداخل، وهناك مائة مليون من السعودية وصل منها خمسين، لكن المعارضة لا احد يستلم منها اي اموال، هناك فقط عشرين عضوا في الهيئة السياسية للائتلاف يستلمون رواتب، ومبالغ مخصصة للسكرتارية ومتعلقات، هذا لا يعني انه ليس هناك فساد قد يقع هنا أو هناك لكنه محدود.

مبررات العجز الأمريكي حيال الأزمة في سوريا

العبارات المذكورة أدناه هي منقولة عن الرئيس الأمريكي أوباما، وسامانثا باور السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، والصحافية والكاتبة سابقا، وفاليري اموس، وكيلة الأمين العام للشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة..

"مجلس الأمن.. يشعر بالفزع حيال المستوى غير المقبول والمتزايد لأعمال العنف، بالإضافة إلى مصرع أكثر من 100 ألف شخص في سوريا، بما في ذلك أكثر من 10 آلاف طفل.. ويطالب كافة الأطراف المعنية على الفورن بوضع حد لكافة أشكال العنف". وهذا ما جاء في "قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2139، الذي اعتمد في 22 شباط/فبراير.

"لقد جعل مجلس الأمن من الواضح أيضًا أنه في حال عدم الامتثال لهذا القرار، فإنه على استعداد لاتخاذ المزيد من الإجراءات... دعونا نكون واضحين. هذه الأزمة الإنسانية تعد بمثابة الأزمة الأكثر كارثية التي نشهدها على مدار جيل واحد... إن الشعب السوري يعول علينا جميعا". سامانثا باور، 25 شباط/فبراير

وقالت أيضا في السابع من آذار/مارس: "قد يكون نظام الأسد على يقين أن التدقيق الذي يجري من جانبنا حيال الإجراءات المتخذة من جانبه، وكذلك إزاء أي من هؤلاء الذين يعملون على تجنيد أو استهداف الأطفال، لن يتوقف إلى أن يجري الإيفاء بمطالبنا وتتوقف الأعمال الوحشية".

أما فاليري اموس فقد قال في 15 آذار/مارس: "عقب مرور ثلاث سنوات على بداية الصراع السوري، فحسب تقديرنا، هناك أكثر من 9 ملايين شخص في حاجة إلى المساعدة والحماية داخل سوريا، بالإضافة إلى 2.5 مليون آخرين فروا إلى خارج البلاد.. لم يكن من المسموح لنا مساعدتهم.. جيل كامل من الأطفال يتعرض للأذى وللمعاملة الوحشية".

وقالت سامانثا باور السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة في 28 آذار/مارس: "لا يوجد شيء يمكنني القيام به، ويمكننا أن نتخذ إجراءات أحادية الجانب لجعل المجلس يفعل ما نريد، وبالتالي ننخرط في مشاورات".

أما الرئيس الأمريكي فقد قال في 28 نيسان/أبريل ما نصه: "أود الإشارة إلى أن هؤلاء الذين ينتقدون سياستنا الخارجية إزاء سوريا، هم أنفسهم يرددون لا، لا، لا، نحن لا نقصد إرسال قوات. حسنا، ما الذي تعنونه؟.. نحن نساعد المعارضة.. نحن ننزع ونخلص سوريا من الأسلحة الكيماوية من دون شن هجوم. لذا، ما الذي تتحدثون عنه غير ذلك؟".

أما أموس فقالت في الثلاثين من نيسان/أبريل: "الوضع يزداد سوءا وبعيد كل البعد عن التحسن للأفضل. لقد تصاعدت أعمال العنف بشكل أكبر على مدى الشهر الماضي، فضلا عن الزيادة المروعة لأعداد القتلى من المواطنين السوريين العاديين... هذه ليست مجرد كلمات. لقد رأينا جميعا الأثر المروع لما يحدث، حيث نرى صور الأطفال التي جرى إخراجها من تحت الأنقاض، والتي تقشعر لها الأبدان، وكذلك صور لأسر ترتعد داخل المباني المدمرة".

في 28 نيسان/أبريل صرح أوباما بما يلي: "لماذا نجد الجميع حريصا على استخدام القوة العسكرية، عقب ما انتهينا للتو من مرور عقد من الحرب تكبدنا فيه تكاليف باهظة بالنسبة للقوات والميزانية الخاصة بنا؟".

وفي كتابها في كتابها "مشكلة من الجحيم"، الصادر في 2002، تقول باور: "لا يتعين على الولايات المتحدة أن تصوغ خيارات سياستها على أساس عدم اتخاذ أي إجراءات أو إرسال، أحادي الجانب، لقوات المارينز.. يتعين على الولايات المتحدة أن تتخذ تدابير معينة في كل حالة على حدة... وبالتشاور مع حلفائها، ويتعين على الولايات المتحدة أن توفر مناطق آمنة لإيواء اللاجئين والمدنيين، وحمايتهم من خلال توفير قوات حفظ السلام صارمة ومسلحة تسليحا جيدا، أو قوات جوية، أو كليهما".

أما أموس فقالت في 30 نيسان/أبريل أيضا: "لقد أخبرت المجلس أنه من غير المقبول أن تواصل أطراف النزاع حرمان المجتمعات المحاصرة من الغذاء والدواء، وحرية التنقل. كما أنه من غير المقبول أنه ما زال يجري منع قوافل الإمدادات المنقذة للحياة من دخول المناطق، التي يصعب الوصول إليها.. انتهى وقت الانتظار... فكل يوم يفشل فيه المجتمع الدولي في حماية السوريين وأن يحول دون تعرضهم للأذى، من أجل تحقيق مكاسب عسكرية، يعني أننا نسمح بالمزيد من وأد إنجازات 150 سنة من المبادئ الإنسانية".

فيما قالت باور يوم سبعة آذار/مارس: "اليوم، سوريا وصلت لنقطة الصفر كأبشع كارثة إنسانية يشهدها عصرنا".

يوم 28 نيسان/أبريل قال الرئيس أوباما: "سيكون هناك أوقات نشهد فيها كوارث وصعوبات وتحديات في جميع أنحاء العالم، ولن تكون كل تلك الأمور قابلة لأن يجري حلها على الفور من جانبنا".

وجاء في كتاب "مشكلة من الجحيم" لباور ما نصه: "لم يرجع السبب الرئيس وراء عدم قيام الولايات المتحدة بما في استطاعتها، وما ينبغي عليها القيام به لوقف الإبادة الجماعية إلى الافتقار إلى وجود المعلومات أو النفوذ، ولكنه يعود إلى افتقار الإرادة. ببساطة، لم تتخذ القيادات الأمريكية تدابير من جانبها، لأنها لا ترغب في القيام بذلك... إنهم يدعون أنه من المرجح أن أي اقتراح بالتدخل سيكون غير مجد، وسوف يتسبب في الحاق الضرر... إن سجل الولايات المتحدة الأمريكية لا يعد فاشلا، ولكنه يعد ناجحا. للأسف يجب أن نعترف أن المسؤولين الأمريكيين استغلوا الوضع لصالحهم ونجحوا في لعبتهم". فريد هيات. واشنطن بوست.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 430 الخميس 2014/5/8